

UNIVERSITÉ IBN TOFAIL, Faculté des Sciences de Kenitra (FSK)

DIDACTIQUE APPLIQUEE

Master « Métiers de l'enseignement et de la formation en physique et chimie »



Evaluation

تقويم التعلّيمات لمادة العلوم الفيزيائية :
نموذج سلك الثانوي التأهيلي

Evaluation des apprentissages

Email: profabidmed@gmail.com

ذ. محمد عابد

ماي 2017

الأهداف المتوخاة

- - إنماء القدرة على تأسيس تقويم التعلم في تدريس العلوم الفيزيائية باعتماد المرتكزات المرجعية بالسلك الثانوي التأهيلي والتحكم في أساليب أنواع التقويم.
- - تنمية القدرة على تتبع تطور التعلم بتطبيق مبادئ وآليات التقويم التكويني والدعم والمعالجة.
- - إنماء القدرة على بناء وإنجاز التقويم الإشهادي للموارد والكفايات المستهدفة باعتماد الأطر المرجعية وسلم التنقيط.
- - إرساء لدى الطالب(ة) المتدرب(ة) سلوكا تبصريا لتطوير ممارساته لعمليات التقويم وممارسة زملائه للارتقاء بجودتها وفق المستجدات البيداغوجية والديداكتيكية.

لقد تطور المفهوم الحديث للتقويم التربوي تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة، ويرجع هذا التطور إلى ظهور فلسفة جديدة في التربية تدعو إلى مسؤولية المدرس لا عن تنمية المفاهيم والمهارات والكفايات النوعية فحسب، بل ومسؤوليته كذلك عن استثارة نمو التلميذ في شتى المجالات، مثل الاتجاهات، والميول، والقدرة على التفكير، والتوافق الشخصي والاجتماعي.

ورغم أن ذلك يعني بالضرورة أن التقويم جزء من العملية التعليمية التعلمية، إلا أننا كثيرا ما نرى أن عملية التقويم تتم كما لو كانت شيئا ثانويا بالنسبة لفلسفة التعليم والتعلم.

أسئلة المجزوءة

■ ما مفهوم التقويم؟

■ لماذا نجري التقويم؟

■ ماذا نقوم ؟

■ كيف نقوم؟

■ من الذي يقوم ؟

■ متى يتم التقويم؟

■ كيف يمكن توظيف نتائج التقويم؟



مفاهيم تحتاج للتدقيق



مثال :

○ هناك بعض الخلط بين مصطلحات **اختبار** – **قياس** – **تقويم**، لأنها جميعها متضمنة في عملية واحدة :

○ مثلا : إذا أعطينا التلاميذ مجموعة من الأسئلة للإجابة عليها، وحصلنا على معدلاتهم بجمع الإجابات الصحيحة، وخلصنا إلى القول بأن مستواهم التحصيلي جيد وأنهم يتقدمون تقدما ملموسا في التعلم.

○ في هذه الحالة نكون قد قمنا بالعمليات الثلاث : الاختبار، والقياس، والتقويم.

الاختبار

■ أداة أو عملية منظمة لقياس عينة من السلوك أو الكفايات، وتحتوي هذه الأداة على مجموعة من الأسئلة أو الفقرات توجه نحو قياس مفهوم أو مجال معين.

القياس

■ عملية الحصول على وصف كمي (كيفي أو نوعي) للدرجة التي يمتلك بها المتعلم (الفرد) خاصية معينة.

■ ما مقدار الخاصية؟

التقويم

■ عملية منظمة لجمع ، وتحليل، وتفسير المعلومات، باستخدام أدوات مختلفة وذلك لتحديد درجة الأهداف التربوية التي تحققت لدى المتعلمين.

مفهوم التقويم التربوي

- يعرف التقويم التربوي كمجموعة من الإجراءات والعمليات التي توظف فيها أدوات تسمح بالحصول على مؤشرات وبيانات ومعلومات حول عناصر العملية التعليمية التعلمية من أهداف ومحتويات ووسائل وتقدم التلاميذ. وذلك قصد إصدار الأحكام الصائبة واتخاذ القرارات الصحيحة الملائمة بخصوص كل العناصر. ويهدف تقويم التعلم إلى اتخاذ قرارات بخصوص المسار التكويني للتعلم، كالحكم **بانتقاله إلى مستوى أعلى أو تنظيم حصص الدعم لفائدته قصد سد الثغرات المعرفية والمهارية المكتشفة عبر أداة التقويم.**

وظائف التقويم التربوي

- ترتبط وظائف التقويم التربوي بالغاية المحددة له، أو طبيعة القرار الذي سيتم اتخاذه.
- فاللجوء إلى التقويم يتم في فترات مختلفة ، لمعرفة هل بإمكان التلميذ أن ينجح (المصادقة على التعلم)، أو هل هناك صعوبات تحول دون استيعاب التعلمات (تعديل النشاط التربوي)، أو هل يتوفر على الأسس الضرورية لمتابعة التعلم (توجيه التلميذ أو الفعل التربوي)

ويلخص الجدول التالي أهم العناصر المرتبطة بكل وظيفة من وظائف
التقويم

وظائف التقويم	توقيت التقويم	موضوع التقويم	نتائج التقويم
وظيفة التوجيه	قبل بداية التعلم	المؤهلات والثغرات	توجيهات، مع ما يجب إتباعه
وظيفة التعديل	أثناء التعلم	الأخطاء الشائعة	تشخيص الأخطاء وخطة العلاج
وظيفة المصادقة	نهاية التعلم	النجاحات	الدليل/الحجة على التمكن

أنواع التقويم التربوي

التقويم



```
graph TD; A[التقويم] --> B[إجمالي]; A --> C[تكويني]; A --> D[تشخيصي]
```

إجمالي

تكويني

تشخيصي

التقويم التشخيصي

يطلق عليه أيضا التقويم القبلي أو التمهيدي أو الاستكشافي، ويكون في بداية السنة الدراسية أو بداية الوحدة أو بداية الحصة الدراسية. وهو تقويم يفيد في معرفة المكتسبات السابقة والكشف عن مواطن الخلل في تحصيل المتعلمين.

ويتخذ هذا النوع من التقويم في المدرسة أشكالا كثيرة منها:

- سؤال يطرح في بداية الحصة.
- تمرين وضعية مشكلة أو اختبار أو رائز تشخيصي.

التقويم التكويني

يطلق عليه أيضا التقويم الجزئي أو المرحلي، ويتم في غضون السنة الدراسية أو الفترات الدراسية، ويتخلل مراحل الدرس وهو مجموعة من الإجراءات العملية التي تتخلل عملية التدريس بهدف توجيه تحصيل المتعلمين في الاتجاه الصحيح نحو تحديد جوانب القوة لتعزيزها، ومواطن الضعف لمعالجتها.

ويستند هذا النوع على بيداغوجيا الخطأ، حيث يتم كشف الأخطاء وتصنيفها وتفسيرها ومعالجتها. ويمكن المتعلم من التقويم الذاتي ويمارس هذا النوع من التقويم عموما خلال التعلم. كما يهتم بتتبع سيرورة التعلم بالتعديل والتغيير والتقوية.

التقويم الإجمالي

ويطلق عليه في الأدبيات التربوية التقويم البعدي، أو الختامي أو الجزائي أو الإشهادي أو النهائي، ويتم في نهاية السنة الدراسية أو في نهاية فترة دراسية أو حصة دراسية، ويهدف هذا النوع من التقويم إلى تحديد النتائج الفعلية للتعلم ومقارنتها بالكفايات والأهداف المتوخاة. ويتم بواسطة التقويم الإجمالي وضع التقديرات الكمية والنوعية، والحكم على مستوى المتعلمين وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تحصيلهم أو انتقالهم إلى مستوى أعلى. ومن أشكال هذا النوع من التقويم في المدرسة نجد:

- المراقبة المستمرة (فروض محروسة)
- الامتحان الموحد على صعيد الإقليم
- الامتحان الموحد على صعيد الإقليم
- الامتحان الوطني للسنة الثانية باك.

خاصيات وضيعات التقويم

- الواقعية

- تتطلب من المتعلم أن يقوم بحل وضيعات مرتبطة بالحياة العادية أو المجال العام.
- - تحترم المدة الزمنية المخصصة للتقويم والموارد المتاحة له.

معبرة ومحفزة

- - تقترح مستوى معقولا من التحدي لتحفيز المتعلمين على التعلم، وملاءمة مناسبة لحاجاتهم.
- - تشجع على المبادرة والمساهمة.
- - تشجع على التفكير في مواصلة العمل وسيروراته.
- - تحترم خصائص المتعلم (إيقاع وأسلوب التعلم، إلخ...).
- - تتيح للمتعلم فرصة إعادة بناء أجوبته.

خاصيات وضعايات التقويم

مناسبة ومرنة:

- تسمح بملاحظة الإجراءات والنتائج المتوصل إليها.
- تتطور حسب تفاعل المتعلمين مع تعلماتهم والنتائج المحصل عليها.
- تبسط للمتعلم بناء أجوبته.

منسجمة ومتناسقة:

- مرتبطة بالمنهاج الدراسي وبالتعلم (كفايات ممتدة، كفايات مرتبطة بالمادة الدراسية وبمجال التعلم).
- تسمح بتقويم الكفايات حسب معايير وانتظارات المقرر الدراسي.

دقيقة وموضوعية:

- تفرض عملا جيدا من لدن المتعلمين.
- تقدم الانتظارات والتعليمات للمتعلمين بشكل واضح
- تقدم معايير التقويم للمتعلمين وتدفع بهم إلى احترامها (التقويم الذاتي).

الأدوات المختلفة للتقويم في العلوم الفيزيائية

حسب المذكرات التنظيمية

- الأنشطة التقويمية المندمجة
- الفروض المنزلية
- أبحاث أو مشاريع شخصية يكلف التلميذ بإنجازها
- الأشغال التطبيقية
- الفروض المحروسة
- الامتحانات النهائية الموحدة
- ...

شكرا

مع تحيات الأستاذ محمد عابد